

الدر المنثور

خروج من سبيل غافر الآية 11 فيجيبهم ا [ذلكم بأنه اذا دعى ا [وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم [العلي الكبير غافر الآية 12 ثم يقولون ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون السجدة الآية 12 فيجيبهم ا [فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون السجدة الآية 14 ثم يقولون ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل إبراهيم الآية 44 فيجيبهم ا [أو لم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ثم يقولون ربنا أخرنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فاطر الآية 37 فيجيبهم ا [أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما صالحين ربنا أخرنا منها فإن عدنا فانا ظالمون المؤمنون الآية 106 فيجيبهم ا [اخسئوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون بعدها أبدا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال : بلغنا أن أهل النار نادوا خزنة جهنم أن ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب غافر الآية 49 فلم يجيبوهم ما شاء ا [فلما أجابوهم بعد حين قالوا لهم ادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال غافر الآية 50 ثم نادوا يا مالك لخازن النار ليقض علينا ربك الزخرف الآية 77 فسكت عنهم مالك مقدار أربعين سنة ثم أجابهم فقال انكم ما كثون ثم نادى الأشقياء ربهم فقالوا ربنا أخرنا منها فان عدنا فانا ظالمون فسكت عنهم .

مقدار الدنيا ثم أجابهم بعد ذلك اخسئوا فيها ولا تكلمون .

وأخرج عبد بن الحميد عن الحسن في الآية قال : تكلموا قبل ذلك وخاصموا فلما كان آخر ذلك قال اخسئوا فيها ولا تكلمون قال : منعوا الكلام آخر ما عليهم .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن الحميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن زياد بن سعد الخرساني في قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون قال : فتنطبق عليهم فلا يسمع منها إلا مثل طنين الطست .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك في قوله اخسئوا قال : اصغروا